S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/17407
19 August 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٩ آب/أغسطس ١٩٨٥ وموجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نص النداء الذى أصدره السيد شري راجيف غاندى رئيس وزراء الهند في ١٩ آب/اغسطس ١٩٨٥ لاطلاق سراح نيلسون مانديلا ، وأرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ن . كريشنان
السفير
والممثل الدائم للهند لدى
الامم المتحدة

85-23300

../..

مرفـــق

نـداء أصدره السيد شرى راجيف غاندى رئيس وزراء الهنـــد في ١٩ آب/أغسطس ١٩٨٥ لاطلاق سراح نيلسون مانديلا

ان التصعيد الأخير للعنف في جنوب افريقيا مسألة تهم المجتمع الدولي أهمية بالغة . لقد أزهقت المئات ، ان لم تكن الآلاف ، من الأرواح البريئة . وازداد فقر الأغلبية الفقيرة من السكان السود . كما ازدادت شدة انكار حقوق الانسان أو أى نوع من الحرية بفرض حالة الطوارئ في عديد من المقاطعات التي يسكنها الشعب الأسود . وان كل هذا نتيجة مباشرة لسياسة الفصل العنصرى التي يمارسها نظام جنوب افريقيا العنصرى .

ان العنف كامن في نظرية وممارسة التعصب العنصرى الذى هو جوهر الفصل العنصرى . والكفاح ضد هذا الطغيان هو الاستجابة الطبيعية والعادلة للشعب المضطهد في جنوب افريقيا ، وهو قضيتنا المشتركة . وان الرجل الذى يجسد هذا الكفاح ومعاناته هو نيلسون مانديلا الذى ظل في الحبس الانفرادى حتى الآن ٢٣ سنة في سجن بجنوب افريقيا مشهور بسمعته السيئة . ومن المدهش أن تتوقع حكومة جنوب افريقيا من هذا الرجل المثالي أن يقبل عددا من الشروط المهينة ثمنا لاطلاق سراحه . ولربما اعتقدوا أن روحه ستتحطم بعد كل سنوات الاعتقال هذه وأنه سيرضي "بحريته" الشخصية على حساب مبادئه المثالية التي اعتنقها طول حياته . وان رده على العرض المشروط الذى تقدمت به الحكومة في شباط/فبراير من هذا العام لاطلاق سراحه لدليل مؤثر على ارادته التي لا تقهر . لقد كان رده الذى قرأته ابنته في اجتماع عام : "انني في السجن كممثل للشعب ولمنظمتكم المفروض عليها الحظر : المؤتمر الوطني الافريقي . وأية حرية تلك التي يجرى عرضها علي بينما يظل الحظر مفروضا على منظمة الشعب ؟ انني أعتز بحريتي كثيرا بيد أن اهتمامي أكثر بتحرركم من الفصل العنصرى . ولا يمكنني أن أبيع حق مولدى كما أنني لست مستعدا لأن أبيع حق مولد شعبي في أن يكون حرا".

ويلزم دفع جنوب افريقيا لأن ترى الصواب ، كما يلزم دفعها لاطلاق سراح نيلسون مانديلا بلا شروط . والطريقة الوحيدة لامكان تحقيق ذلك هي عزل العنصريين عزلا تاما . ومن العبث الأمل في أن يهيئ أى نوع من التعاون مع ذلك النظام لأى شخص القوة أو النفوذ الذى يمكنه من أن يغير الأوضاع الى الأحسن .

ولذلك فانني أناشد جديا جميع الحكومات تأمين اطلاق سراح نيلسون مانديلا وزملائه بلا شروط كما أناشدهم قطع جميع الصلات مع النظام العنصرى في بريتوريا .

— — — — —